

# 812 من 022 | شرح الملخص الفقهي | القضاء | مخاطر شهادة الزور | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس مائتين وثمانية عشر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نواصل الحديث معكم عن احكام القضاء - 00:00:17

وكنا في الحلقات السابقة قد تحدثنا عن احكام الشهادة التي هي من اهم الطرق القضائية ايناسب ان نتحدث في هذه الحلقة عن مخاطر شهادة الزور ليكون المسلم على حذر منها وبعيدا عنها. فقد قرن الله شهادة الزور بالشرك. فقال تعالى اجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا - 00:00:35

قول الزور وروى الامام احمد والترمذى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فقال ايها الناس عدلت شهادة الزور اشراكا بالله ثلاث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. وفي الصحيحين عن ابي بكره ان رسول الله صلى الله عليه - 00:00:58

وسلم قال الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متکئا فجلس فقال الا وقول الزور الا وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. وروى ابن ماجة - 00:01:20

والحاكم وقال صحيح الاسناد من حديث ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن تزول قدمها شاهد الزور يوم القيمة حتى تجب له النار. وقد تسأل ايها - 00:01:40

الكريم ما هي شهادة الزور فنقول شهادة الزور هي الشهادة الكاذبة التي ليس لها اساس من الصحة بان يشهد الانسان بما ليس له به علم اما بداع الحمية لمناصرة المشهود له بالباطل - 00:01:54

اما بداع الطمع بما يعطيه المشهود له من مكافأة مالية او غيرها دون تفكير في العاقبة الوخيمة والهوة السحيقة التي يقع فيها شاهد الزور والمشهود له ان الشهادة يجب ان تكون عن علم بالمشهود به قال الله تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون اي يعلمون بقلوبهم ما - 00:02:11

به السنتم فلا يجوز للانسان ان يشهد الا بما يتحققه اما برؤيه او سماع من المشهود عليه مما يفيد العلم لدى الشاهد وما لا يعلمه لا يجوز له ان يشهد به. قال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك - 00:02:36

فكأن عنه مسؤولا فتحفظوا يا عباد الله في شهاداتكم وتحرزوا مما تنطق به السنتم فان شاهد الزور قد ارتكب امورا خطيرة منها الكذب والافتراء قد قال الله تعالى انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون ومن - 00:02:58

التي يرتكبها شاهد الزور انه ظلم الذي شهد عليه بحيث استبيح بشهادته عليه دمه او ماله او عرضه ومن المحاذير في ذلك ايضا انه ظلم المشهود له فساق اليه بشهادته حق غيره ظلما وعدوانا - 00:03:20

فيما شاهد الزور دينه بدنيا غيره وظلم الناس للناس. ومن المحاذير في ذلك ان شاهد الزور قد استباح ما حرم الله من الكذب والدماء والاموال والاعراض واستباح محرمات كثيرة بشهادته الكاذبة. ان شاهد الزور من الذين - 00:03:40

يجدون في الارض ولا يصلحون يقلب الحق باطلًا والباطل حقا. وشاهد الزور يغرس بالحكام ويفسد الاحكام. ويساعد اهل الاجرام. فكم خربت قادة الزور من بيوت عاملة وظيعة حقوقا واضحة وازهقت ارواحا بريئة وفرقت بين المرء وزوجه وحالت بين صاحب -

00:04:00

بالحق وحقه وجرائم المفسدين على الفساد. وفي وقتنا هذا كثرة التساهل في التزوير خصوصا في مجال التزكيات فإذا طلبت تزكية شخص تبادر الكثير الى تزكيته دون علم منهم بحاله وسلوكه -

00:04:22

ودون اعتبار لما يتربى على تلك التزكية من مخاطر فقد يتولى هذا المذكور منصبًا يسيء فيه إلى المسلمين أو يستغل هذه التزكية للتغريب بالمسؤولين فيأخذ ما لا يستحق. ومن التساهل في شأن الشهادة -

00:04:39

الشهادة لشخص انه فقير او انه مدین فيعطي بهذه الشهادة فيعطي بهذه الشهادة المزورة اموالا لا يستحقها من الزكاة او الظمآن الاجتماعي فاتقوا الله ايها المسلمون واحذروا شهادة الزور فانها تفسد المجتمعات وتحول دون تنفيذ احكام الله وتغير بالقضاء والمفتيين -

00:04:56

وتفسد الدنيا والدين انه يجب على ولة الامور ان يعاقبوا شاهد الزور بالعقوبات الرادعة ويشهروا به حتى يعرفه الناس حتى يعرفه الناس فيحذروه. ايها المستمعون الكرام واعلموا انه كما تحرم الشهادة بغير حق كذلك يحرم كتمان الشهادة بالحق -

00:05:18

قال الله تعالى ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه. وقال الله تعالى ولا نكتم ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فيجب على من عنده شهادة بحق ان يؤديها ما احتج اليها -

00:05:38

ولا يخاف في الله لومة لائم ولا يحابي بتركها قريبا او صديقا. انه يجب عليه ان يشهد شهادة الحق ولو على نفسه او اقرب الناس اليه قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين -

00:05:56

او الوالدين او الاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعذلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا. كما انه لا يجوز لك ايها المسلم ان تكتم الشهادة التي عندك اذا كانت لعدو قال تعالى يا ايها -

00:06:15

الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعذلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى وهذا ايها المسلمون ان دين الاسلام هو دين العدل حتى مع الاعداء. فالحمد لله على نعمة الاسلام وسائله الثبات عليه والتوفيق للعلم -

00:06:35

النافع والعمل الصالح والى الحلقة القادمة باذن الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه -

00:06:55